

شمعت في الأعلى كشموخ جودي



إن الثوري هو الذي يجد مكانه في قلوب الشعب وقلبه يتسع جميع أبناء شعبه، فالذي لا يحب شعبه ولا يرى المحبة في الجماهير لا يمكن أن يكون ثورياً حقيقياً.

الرفيق **دمهات "شعban"** كان من هؤلاء الثوريين الحقيقيين الذين تفاعلوا مع الجماهير على أساس المحبة وبنضاله الثوري الدؤوب، ولم يعرف اليأس والتعب في سبيل شعبه، وناضل ضد كل المفاهيم التي عفى عليها الزمن من مفاهيم رجعية وقبلية وعائلية وخاصة في مرحلة حرب الجنوب الغدار، حيث كان الرفيق يحاول الانتقام من مفاهيم الخيانة والتبعية للاستعمار ويأخذ بثأر آلاف السنين.

ولد الرفيق دمهات في إحدى قرى كردستان الجنوبية في عام **1973** من عائلة وطنية متوسطة الحال، واستطاع أن يكمل الدراسة حتى المرحلة الاعدادية، وفي هذه المرحلة تعرف على معاناة شعبه من خلال الرفاق الذين كان يلتقي بهم وانضم إلى الرفاق لناضل بين الجماهير لمدة سنتين في النضال الجبهوية بمنتهى الاندفاع الثوري الذي لا يعرف الكل والمثل وكان يطلب الذهاب إلى ساحة الحرب الساخنة دائمًا إلى أن لبى الحزب طلبه في تشرين الأول **1992** حيث انتقل الرفيق دمهات إلى الساحة التي كان يحلم بها دائمًا. وشارك في العمليات العسكرية المختلفة للكريلا.

بتاريخ **14 تموز 1993** وقع اشتباك مع قوات العدو على سفوح جبل جودي الأشم قرب أحد الينابيع فأصيب الرفيق دمهات بجرح في صدره استشهد بعد عدة ساعات لينضم الرفيق إلى قافلة الشهداء العظام.

عهدا لك أيها الرفيق الشهيد إننا سنسير على دربك.... درب الخلود.

عاش شهداء الحرية والاستقلال

عاشت أسلحتنا الثلاثة: ARGK-ERNK-PKK

عاش قائدنا الوطني الفذ: APO

<> رفاق السلاح <>

صادر في مجلة صوت كردستان عدد خاص "2" آذار 1995- باسم صوت الشهداء

الصفحة: 39